

تؤدي المطارات دوراً هاماً ومعقداً في حركة النقل بالنسبة للدولة باعتبارها أحد المرافق الحيوية الهامة لقيام الهيكل البنائي والتنظيمي لأي دولة، وعلى مقدار قوة وكفاءة هذه المطارات ونشاطها وتتوقف قوة ونشاط هذه الدولة في العديد من المجالات والأنشطة الاقتصادية والحضارية.

مع النمو المتزايد عالمياً في حركة النقل الجوي أصبح من الضروري الاهتمام بتطور المطارات، حيث إن هذا النمو المتزايد سوف يصل إلى مستوى متقدم، ولقد أصبح أمراً مسلماً به أن المطارات الحالية لن تستطيع استيعاب النمو المتوقع خلال العقد القادم من هذا القرن، ومن هنا جاءت أهمية التوسعات المستقبلية وتحقيقها في عناصر المطارات وبشكل خاص مباني الركاب.

تعتمد هذه الدراسة على طرح أربعة محاور رئيسية وهي (١): التعرف على الخصائص المختلفة لمفاهيم تصميم مباني الركاب وكذلك عملية تخطيط المطار لما لها من تأثير قوي ومباشر على عمليات التوسع والتطور على المدى الطويل؛ (٢) دراسة الأنواع المختلفة من التوسعات المستقبلية وكيف يمكن تطبيقها بأفضل صورة ممكنة لتحقيق الأهداف المتوقع تحقيقها؛ (٣) عرض العوامل التصميمية والهندسية التي لها تأثير مباشر على شكل ونوع وكفاءة التوسعات؛ (٤) تحليل مباني الركاب بأهم المطارات المصرية وعرض النتائج المتوقعة من هذا التحليل.

وقد تم جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة من مصادر المعلومات الأصلية بما في ذلك استشاريي التصميم الهندسي لحالات الدراسات للمطارات المصرية، وذلك مع استخدام بيانات من الجهات الحكومية وأخرى عالمية لحقائق المطارات الدولية الأخرى، وقد تم تصميم هذه الدراسة للتحقق من مدى فعالية تطور المطارات المصرية بالشكل الأفضل، والتكيف مع زيادة حركة الركاب المتزايدة كل عام، أيضاً دراسة العوامل